

جدري الطيور

Fowl Pox



موقع الدواجن 

مقدمة

الجدري

هو عبارة عن مرض فيروسي متوسط الى شديد الامراضية يمكن ان يصيب شريحة واسعة من الطيور وعلى الاخص الدجاج، الرومي ، والحمام. مرض الجدري يتميز بانتشاره البطيء في القطيع المصاب. يتواجد المرض في جميع أنحاء العالم. ويعتبر مرض جدري الطيور من الامراض التي وصفت منذ القدم.

يتميز المرض بتشكيل عقيدات تشبه الثآليل على أماكن الجلد الخالية من الريش (الوجه، العرف، الداليتين) وذلك عند الإصابة بالشكل الجلدي، بينما يتميز بتشكيل مناطق او غشاء دفتيري تقرحي في الفم والمجاري التنفسية العليا عند الإصابة بالشكل الرطب او ما يسمى بالشكل الدفتيري للجدري. يمكن لمرض الجدري ان يحدث في أي مرحلة من عمر الطيور وفي أي وقت.

يكون مرض الجدري شائع في المناطق الحارة الرطبة وغالبا ما يترافق مع فترة انتشار البعوض الموسمية. حيث يلعب البعوض دور جوهري في نشر الإصابة بالجدري بين الطيور.

ينتج مرض الجدري عن الإصابة بفيروسات الجدري والتي تم تقسيمها بشكل أساسي الى ثلاث عترات (او اكثر بحسب بعض المراجع)

فيروس جدري الدجاج: يسبب الجدري عند الدجاج والرومي

فيروس جدري الحمام: يسبب الجدري عند الحمام

فيروس جدري الكناري

بعض المراجع تضيف عترة رابعة وهي فيروس جدري الرومي كعترة مختلفة لما سبق ذكره على الرغم من ان البعض الآخر يرى ان هذه العترة مطابقة لفيروس جدري الدجاج.

تختلف العترات عن بعضها البعض بضرورتها وبقدرتها على إحداث الجدري لدى أنواع أخرى من الطيور.

كما ذكر سابقا مرض الجدري قد يظهر بشكلين مختلفين (للمرض بشكلين). مع الانتباه الى انه في بعض الحالات من الممكن ان تلاحظ الإصابة بالشكلين معا في ان واحد.

يسمى الشكل الأول بعده تسميات منها: الشكل الجلدي، الشكل الجاف، الجدري الجلدي، الجدري الجاف، جدري الوجه الخ..

يسمى الشكل الثاني للجدري: بالجدري الرطب، او الجدري الدفتيري، او الشكل الدفتيري للجدري. وهذا الشكل اقل حدوثا من الجدري الجلدي ولكنه اشد امراضية ويسبب نسبة فوق اعلى مما يسببه الشكل الجلدي غالبا.

تظهر أعراض هذا المرض في الدجاج في صورته بثور على العرف والدلايات وقد تمتد إلى باقي الأجزاء الغير مغطاة بالريش والبثور يكون لونها بني غامق ومرتفعه عن سطح الجلد وعند إزالتها تترك مكانها منطقه مدممه وقد تصاب الأنف والفم مما يعيق التنفس والأكل وأيضا قد يصيب جفون العين مما يؤدي إلى إعاقة النظر أو العمى ويسبب انخفاض واضح في إنتاج البيض

طرق انتقال وانتشار الجدري

يمكن ان يحدث انتشار مرض الجدري بعده طرق. فمن الممكن ان ينتشر المرض من خلال ناقل ميكانيكي كالبعوض مثلا. حيث تتغذى البعوضة من دم طائر مصاب مما يسهم بنقل الفيروس الى البعوض والذي يعود بنقل الفيروس عند التغذية من دم طائر سليم. يمكن للبعوض ان يحمل وينقل الفيروس لعدى اشهر بعد ان يتغذى على دم طائر مصاب.

من الممكن ان ينتقل الفيروس أيضا من خلال الاحتكاك المباشر بين طائر مصاب وآخر سليم. حيث ينتقل الفيروس للطائر السليم من خلال الجروح والسجحات الجلدية او من خلال ملتحة العين.

من الممكن ان ينتقل لفيروس بشكل غير مباشر للطيور السليمة من خلال أدوات وتجهيزات ملوثة بقشور متساقطة من الطائر او الطيور المصابة، حيث تحوي هذه القشور على الفيروسات التي تحتفظ بقدرتها على العدوى لفترة طويلة ضمن هذه القشور. حيث يعتبر فيروس الجدري شديد المقاومة للجفاف ومن الممكن ان يبقى محتفظا بقدرته على احداث المرض لعدة اشهر او سنوات ضمن القشور الجافة المتساقطة من طيور مصابة.

من الممكن أيضا ان يحدث انتقال غير مباشر للفيروس عن طريق الجهاز التنفسي بعد استنشاق الغبار او الزغب الملوث بالفيروس.

مرض الجدري يصيب الدجاج والرومي والطيور البرية وهو فيروس ينتقل بواسطة البعوض أو غيره من الحشرات ومن خلال الجروح والقروح الجلدية وبذلك تكون الجروح الناتجة عن ظاهره الافتراس من العوامل المساعدة على ذلك ويبقى الفيروس في البثور الجافة لمدة طويلة من الزمن قد تتعدى العشرة سنوات ويتحمل درجة حرارة 60 م لمدته 80 دقيقة ولذلك يجب التنظيف والتطهير بصورة جيدة وفعاله بعد الإصابة بمرض الجدري. فتره النفوق تكون منخفضة والطيور التي تشفى من المرض تظل حامله للمناعة طوال عمرها.

يمكن لمرض الجدري ان ينتقل بشكل مباشر او بشكل غير مباشر، الفيروس شديد المقاومة للظروف الخارجية وخصوصا عند تواجده ضمن قشور الجدري الجافة ومن الممكن ان يحتفظ بحيويته في بعض الظروف لمدى اشهر.

يمكن للمرض ان ينتقل من خلال البعوض حيث يمكن للبعوض ان تحمل الفيروس لعدة اشهر عندما تقوم بالتغذية من طيور مصابة، ويوجد عدة أنواع من البعوض التي تلعب دور بنقل الفيروس من الطيور المصابة الى الطيور السليمة. وقد يلعب البعوض الدور في انتشار مرض الجدري ضمن منطقة محددة بينما تلعب الطيور البرية الدور بانتشار المرض الى مناطق بعيدة.

ان ازدحام الطيور يزيد من فرصة ظهور الجدري بسبب ازدياد فرصة تعرض الطيور للجروح اثناء الاقتراس او النقر الذي يظهر في حال الازدحام.

يجب التنويه الى ان الطيور التي تتعافى من المرض تصبح خالية تماما من الفيروس (غير حاملة للمرض) كما أنها قد تحمل مناعة ضد الاصابة طوال فترى حياتها.

بما ان الاصابة تنتقل ببطء لذلك فان المرض قد يستمر بالظهور لعدة اشهر بالقطيع المصاب. يستمر المرض بالطائر المصاب من 3 الى 5 أسابيع.

الاعراض

من الممكن ان تصاب الطيور باحد الشكلين للجدري

الشكل الجاف او الشكل الجلدي

الصورة تظهر عرف لطائر مصاب بالجدري الجاف او
الجدري الجلدي

لاحظ وجود ندبات ذات لون غامق على شكل عقد مميزة
لمرض الجدري



وهو الشكل الشائع لمرض الجدري ويتميز بظهور حويصلات صغيرة وردية او صفراء اللون على الأماكن الخالية من الريش. تتطور هذه الحويصلات لتصبح على شكل عقد كما يزداد حجمها. ويصبح سطح هذه العقد جاف وخشن ويتغير لونها الى اللون البني او الأسود. ويعتمد عدد وحجم العقيدات المتشكلة على مرحلة وشدة الاصابة.

يمكن ان تترافق الاصابة بالجدري مع عدوى ثانوية جرثومية مما يسبب التهاب ثانوي قيحي او تقرحي.



لاحظ وجود آفات الجدري (الأسهم) على شكل ندبات جافة

تتساقط القشور المتشكلة عن الجدري ليلاحظ مكانها ندبات. تستغرق مدة الإصابة من 2 الى 4 أسابيع لشفاء المنطقة المصابة بشكل كامل.

الصورة الجانبية تظهر آفات الجدري على عرف طائر مصاب (الجدري الجلدي)

لاحظ الافات بلون ابيض او مصفر والبعض منها بلون وردي
هذه الافات تتطور ويزداد حجمها لتصبح على شكل عقد جافة
وخشنة وذات لون غامق بني او اسود

(لاحظ وجود بعض العقد الجافة على العرف)



الشكل الرطب او الشكل الدفتيري

يظهر هذا الشكل ضمن تجويف الفم والمجاري التنفسية العليا وخصوصا البلعوم والحنجرة ويكون على شكل التهاب دفتيري في الغشاء المخاطي.

صورة تظهر الاصابة بالشكل الرطب او الدفتيري

لاحظ وجود مناطق دفتيرية ضمن الفم والبلعوم بلون مصفر



تظهر الافات في الفم، الحنجرة، الرغامى والرئتين على شكل مناطق تقرحية بيضاء او صفراء مرتفعة قليلا رطبة شبيهة بالقشدة او الجين . قد يتشكل نتيجة الاصابة الشديدة غشاء دفتيري يسهم بإغلاق المجاري التنفسية لينتج عنه صعوبة بالتنفس ومن الممكن ان يحدث الاختناق نتيجة لذلك.

قد تصل نسبة النفوق بالشكل الدفتيري حتى 50 بالمائة.

تشخيص المرض

يتم التشخيص الأولي للمرض بالاعتماد على سير المرض بالإضافة الى مجموعة الأعراض الظاهرية والتشريحية (الشكل الدفتيري) بينما يتم تأكيد المرض من خلال الفحص المجهرى للأجسام الميزة للجدرى (اجسام بويلنجر).

كما يمكن تأكيد المرض من خلال عزل الفيروس على البيض او من خلال الفحوص المصلية او الاختبارات المعتمدة على المادة الوراثية (بي سي ار) .

يجب ان يتم تمييز المرض عن بعض الامراض وخصوصا بالشكل الدفتيري الذي يجب تمييزه عن نقص الفيتامين ا وكذلك عن القلاع و التهاب الحنجرة والرغامى المعدي.

ببعض الحالات يجب تمييز الجدرى الجلدي (الجدرى الجاف) عن الآثار الناتجة عن عراك الطيور او عن النقر.

الوقاية

يراعى إتباع ما يلي للوقاية من ذلك المرض

عدم تربيته أعمار مختلفة من الطيور في نفس المزرعة حيث أن العدو بالفيروس من السهل أن تظهر في قطيع صغير في العمر غير محصن إذا حصن قطيع آخر أكبر منه بنفس المزرعة

عدم تربيته أكثر من نوع واحد من الطيور بنفس المزرعة لأن المرض يمكن أن ينتقل بين الأنواع المختلفة

اللجوء لبرنامج مكافحة للحشرات والبعوض بما يضمن بقاء عنابر التربية خالية من البعوض وخصوصا في الفصول الحارة والرطبة.

وجد أن التحصين ضد المرض يعتبر الطريقة الوحيدة المضمونة للوقاية من المرض ولكن يراعى الآتي عند التحصين

الوقت الأمثل للتحصين يكون عند عمر 8-12 أسبوع

يجب عدم تحصين الدجاج البياض خلال فترة الإنتاج لأن ذلك سيؤدي إلى انخفاض إنتاجه البيض وحدوث القلش للطيور

يجب تحصين المزرعة كلها في وقت واحد وهنا تظهر أهميته تربيته قطعان متقاربة في العمر

يتم إذابة أنبوس اللقاح 1000 جره في حوالي 25 سم من الماء المقطر مع مراعاة عدم تناثر اللقاح بالمزرعة وإعدام الأمبولات الفارغة بعد الحقن

يتم خذ جلد الجناح بالإبر المزودة المجوفة حيث أنها ابره مجوفة بها شق طولي يسمح بالتقاط قطره من قطرات اللقاح مع مراعاة غمس إبره بالمحلول بين كل وخزه وأخرى

يتم التحصين للطيور السليمة فقط الغير مريضه بأي مرض آخر وفي حالة التحصين الناجح يظهر تورم محمر مكان الوخز بعد 7-10 أيام من التحصين وإذا لم يظهر تورم دل ذلك على فساد التحصين ويعاد التحصين مره أخرى

العلاج

لا يوجد علاج لمرض الجدري ولكن يمكن اللجوء الى المعالجة الموضعية للآفات الجلدية بالإضافة الى المعالجة بأحد المضادات الحيوية العامة كالامبيسيلين للوقاية من حدوث عدوى جرثومية ثانوية.

تتم المعالجة الموضعية للآفات كالتالي:

يتم إزالة الآفات الجلدية والقشور ومن ثم غسل المناطق المصابة بمحلول بيكربونات الصوديوم او محلول اليود وفي حال الإصابة الدفتيرية في الفم فيتم إزالة الغشاء الدفتيري ومن ثم استخدام قطنه مبللة بمحلول اليود لدهن المنطقة المصابة. يتم غسل العيون بمحلول ملحي بتركيز 1-2 بالمائة وترفع درجة حرارة الجو المحيط بالطائر.

من الطرق المتبعة أيضا بالعلاج: ان يتم إزالة القشور بشكل كامل بحيث تظهر الطبقة الجلدية المدماه تحت القشور ومن ثم دهنا بالتناوب بمحلول اليود و بعضير الليمون . وهناك من يستخدم الثوم لفرك المناطق تحت القشور بالإضافة لليمون واليود. او قد يستخدم أيضا محلول ملحي لدهن المناطق المصابة بعد إزالة القشور.

على جميع الحالات يجب عزل الطيور المصابة مباشرة عن بقية الطيور، ويتم التخلص من القشور الساقطة بالحرق بعيدا عن المزرعة ومن ثم يتم التعقيم في أماكن احتجاز الطيور المصابة بشكل دوري وذلك لمنع انتشار المرض

لباقى الطيور الاخرى او انتقاله للمزارع المجاورة. كما يجب مكافحة البعوض مباشرة بأحد المبيدات المناسبة مع الانتباه لان يكون المبيد امن للطيور وليس لديه اثار سلبية على الطيور.

في حاله ظهور المرض في قطيع غير محصن يتم تحصينه باللقاح فورا ولكن يجب مراعاة البدء بتحصين الطيور السليمة والانتهاء بالطيور المصابة

عزل الطيور المصابة وإزالة البثور الموجودة في الأماكن المصابة مع دهان مكان البثرة بمحلول يود - جلسرين بنسبه 4-1

يتم تقديم المضادات الحيوية (تيراميسين أو أرثرومايسين) بمعدل 20 ملجم / الدجاجة لمدته 3-5 أيام مع تقديم فيتامين (أ) في مياه الشرب أو حقنها في العضل كعلاج ثانوي للبكتريا ولرفع المناعة.

يتم وضع محلول مطهر في ماء الشرب مثل برمنجنات البوتاسيوم 1:10000 أو أحد مركبات الكلور أو اليود خلال فتره المرض ومره كل أسبوع بعد انتهائه

عند ظهور المرض يتم تعقيم كامل للمزرعة بما فيها جميع المعدات.



جميع الحقوق مسجلة باسم **موقع الدواجن** ويمنع نسخ المقال او وضعها بأي موقع ويسمح بوضع ملخص مع رابط للمقال الأصلي على موقع الدواجن وأي مخالفة ستعرض للمسائلة القانونية

www.thepoultry.net

